

محاضرة مصادر التشريع وأثرها في وحدة الأمة | فضيلة الشيخ

صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له والملك الحق المبين. واهشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً المعالي والفضيلة ايها الاخوة العلماء والباحثون المشاركون في مهرجان الجنادرية الثانية والثلاثين ايها الاخوة الحضور جمیعاً السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته وانی بعدي هذه بدء احمد الله تعالى على جلیل نعمه وتواتر ابائه وحسن عطائه وكثرة مغفرته - 00:00:14

ورحمته ومنه وعفوه لعباده المؤمنين. كما انی بهذه المناسبة اشكر وزارة الحرس الوطني ممثلة في سمو الوزير ومعالي النائب وجميع الاخوة الذين اعدوا لهذه الفعاليات الثقافية والفكرية في مهرجان الجنادرية الوطني للترااث والثقافة في دورته الثانية والثلاثين - 00:00:46

كما انی اشكر لأخي وزميلي وصديقي فضيلة الاستاذ الدكتور توحيد ابن عبد العزيز السديري كرمه بهذه الكلمات التي لو وصلنا منها الى ان نكون جميعاً طلاب علم وباحث ونباحث عن الحقيقة ونرحب في نهضة الامة لكتنا على خير. فنرجو الله جل وعلا ان يغفر لنا ذنبينا وان - 00:01:20

وان يجنبنا العثار في القول والعمل كما اسئلته سبحانه ان يجزي خادم الحرمين الشريفين وسموولي عهده الامين خير الجزاء على ما بذلوه في مني الخير في عز الاسلام والمسلمين وقوه هذه الامة فائدة عباده - 00:01:49

ايها الاخوة الكرام هذا هذه المحاضرة عنوانها مصادر التشريع ومصادر التشريع واثرها في وحدة الامة والموضوع لم يكن من اختياري انما عرضت عليه ثلاث موضوعات ثلاث عناوين واخترت هذا العنوان وحين اخترته لم يكن في بالي - 00:02:15

اين سيكون الاتجاه لكن اه يتضمن مفردتين مهمتين احدهما المفردة الاولى مصادر التشريع والمفردة الثانية وحدة الامة فمصادر التشريع يهتم بها كل طالب علم وكل فقيه كل باحث في الفقه وفي اصوله - 00:02:43

لان مصادر التشريع هي المرجع الذي به يكون الحكم عند الفقهاء وعند اهل الديانة فيما اختلف فيه الناس من امور والمفردة الثانية وحدة في الامة وحدة الامة مطلب عزيز عظيم - 00:03:11

كل مخلص لله جل وعلا ولرسوله ولكتابه ولائمه المسلمين ولعامتهم فانه يطلب هذه الوحدة لان الخير في الاتحاد والقوة في الوحدة والتفرق فيه الضعف وفيه قوة الاعداء فالمفروقات مهمتان لكن الى اين سنتوجه في عرض هذا الموضوع - 00:03:34

هل سنأخذ ماخذنا وصوليا فندخل في مباحث مصادر التشريع ونعددها والادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها وهو المذاهب في ذلك. وما اتفقا عليه منها وما اختلفوا فيه منها وندخل في دليل القرآن ودليل السنة وكيف يكون الاستدلال الى اخره؟ ام نذهب الى عرض - 00:04:08

قال التشريع كلياً ونأخذ الحصيلة النتيبة المال من كونها حجة نفترض قراءة ان مصادر التشريع الاسلامي مقبولة عند المتنقي الذي يسمع هذا الكلام لا يناقش في ان القرآن حجة والسنة حجة - 00:04:36

والاجماع حجة والقياس حجة على نحو ما ونحو ذلك نفترض القبول مع ان هناك آآ فكر العلماني المتطرف وهو موجود يقول ليس

القرآن بحجة ولا السنة بحجة ولا الاجماع بحجة الى اخره - 00:05:06

انا افترض افتراض مبدئي اننا سنتناول من يهتم نأخذ بنهاية الامة وبوحدة الامة من جهة شرعية هناك من ينظر الى الوحدة من جهة لغوية من ينظر الى وحدة الامة من جهة قومية - 00:05:31

الامة العربية او امم اخرى ومنهم من يفترض ان تكون وحدة الامة على نحو التفكير العلماني بالعلمانية الشاملة وهناك اراء كثيرة وحدة الامة ومصادر التشريع. نعرضها في البداية بايجاز في ان العلاقة بين مصادر التشريع ووحدة الامة علاقة - 00:05:54

تضحيات سليمان وحدة الامة كان من اسباب وجودها وحدة منهج التقلي ووحدة ادلة التشريع لذلك اذا كان هناك في مقام الاستدلال عند تقرير الحاضر النظرة لما حولك نظرة للكون نظرة لتعامل الانسان مع الانسان الناظرة لتعامل الانسان مع - 00:06:26

المواافق مع المخالف مع دولته تعامله مع الكون مع البيئة ما هي المرجعية في تحديد علاقة الانسان بما حوله من جهة كلية المرجعية بهذا الطرح فيها مصادر التشريع يعني القرآن والسنة والاجماع والقياس والقواعد الشرعية ومقاصد - 00:06:58

الشريعة الكلية لذلك نهضت الامة حين نهضت واتحدت حينما كانت متمسكة بالمرجعية في منهج التقلي وفي مصادر التشريع. يعني الحجة في مصادر التشريع التي اقرتها الامة على اختلاف مناهجها اقرت بالقرآن - 00:07:28

واقرت بالسنة على نحو في بعض الاختلاف واقرت بالاجماع على نحو من الاختلاف واقرت قياس ايضا بخلاف واقرت يعني باختلاس بعض صوره بعض مسائله بعض اقرت بالقواعد بكثير من القواعد سواء خاصة قواعد الكلية العامة وترتب هذا الاقرار عن - 00:08:01

ان يكون الاختلاف في الامة محدود حتى انتقض القرن الاول دخلنا في القرن الثاني زاد النقاش في موضوع الاحتجاج هذه بالمرجعيات كيف يحتاج بهذا ثم ظهرت الكثير من التفاصيل الفقهية في نوعية الاحتياج - 00:08:28

زادت الفرق كلما صار هناك بعد عن منهج التقلي الواضح في القرن الاول الهجري زادت الخلافات وصار هناك بحث في الموضوعات حول ذلك ثاني زادت الفرق زادت الاطروحات الفلسفية روحات الكلامية زادت المذاهب السلطوية - 00:08:57

اتجاهات الحكم وتعددت الدول الى اخره حتى ضفت الامة بذلك في وقتنا الحاضر لا شك ان الوضع وضع الامة بتفرقها وضع لا تحسد عليه فهي في سد حالات ظعفها في ممر - 00:09:20

ولا نقول انها كانت في فترة سابقة كانت اضعف والان صارت اقوى ليس الامر كذلك الان هي اضعف ما يكون لماذا لانه الوحدة المطلوبة وحدة الامة المطلوبة الان تضرب في صميمها - 00:09:47

بي طرح المفاهيم الكبرى الجديدة التي هي منوطه بالفكر الماسوني العام وتفرعياته في العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة كذلك الفرق ما بين الدين والثقافة سلطة الدين مبادئ الثقافة والا يكون هناك علاوة - 00:10:09

بين الدين والثقافة والا يكون هناك علاقه بين الدين والدولة والا يكون هناك علاقه بين الدين والقيم لا يكون هناك علاقه بين الدين وسلوك الناس. كذلك البعد الاقتصادي واثر هذا البعد الاقتصادي في تكوين - 00:10:41

البعد الثقافي العولمة مثال آآ كبير لذلك حيث ان سيطرة العولمة بفكرة العولمة في اساسها فكرة اقتصادية ثقافية بامتياز تالي فان حين نتحدث عن وحدة الامة نتحدث عن امر - 00:10:58

صعب جدا على الحقيقة والتحدي فيه كبير جدا بل الا الامة الان يراد لها ان تكون متفرقة شذر مذر الا ان تجتمع على مصلحتها الدنيوية بالمفهوم ومفهوم العلمانية الجزئي في العلمانية الجزئية ومفهوم العلمانية الشام - 00:11:23

علمانية جزئية ماذا تعني علمانية على مستوى علمانية جزئية تعني فصل الدين عن الدولة بالمفهوم لا علاقه للدين بالدولة. دولة ما هي الدولة هي عبارة عن حكم وارض ناس تشريع - 00:11:53

هذا هذه العلاقة بين هذه الاشياء لا دخل للدين فيها وبالتالي فان لا يمكن ان تتوحد الامة المنظور ديني ليش؟ لان الفكرة السائدة الان لابد ان تكون الامة تدخل في العولمة تطرح - 00:12:23

وتبعه عن تميزها الثقافي او خصوصياتها وهناك علاقه متينة جدا ما بين موضوع العلمانية و موضوع الخصوصية و موضوع العولمة

وموضوع الخصوصية النوع الثاني من العولمة من اه العلمانية الى العلمانية الشاملة. العلمانية الشاملة يعني انفصال. الانسان عن

الدين - 00:12:44

بكل الانسان يعني انفصاله في قيمه في تقادته في فكره في طريقة تعامله مع نفسه تعامله مع من حوله فالعلمانية الشاملة العولمة المطروحة حاليا هي السلب ليه سيطرة او لمرجعية - 00:13:12

او لمنهج التقلي ي يعني لا وجود لمرجعية مصادر التشريع مصادر التشريع تبقى في دائرة العلماء في بحوثهم الفقهية فيما يتسمرون به ويؤلفون يتناقشون في الجامعات لكن يجب ان لا يكون هم - 00:13:39

صلة ما بين هذا المنهج التقلي الرباني وما بين حياة الناس. لذلك المعركة ايها الاخوة اليوم معركة كبيرة كاشد ما تكون في التاريخ اشد ما يكون في التاريخ في المعركة ما بين الاسلام وما بين الافكار الأخرى هي في هذا الوقت في العالم - 00:14:01

وهذه المعركة الكبيرة هي معركة في الاساس فلسفية ثم نزلت من الفلسفة فلسفية دينية والفلسفة الانسانية نزلت الى دوائر السياسة والفقارة العامة هي الفكرة العامة هي في الاساس ماسونية. لأن الماسون من عوائل - 00:14:26

ما ارادوا تثبيت في الناس ليه؟ يكون هناك منهج له هو العلمانية العامة بفصل الدين عن الدولة. وهذه صرحا بها في وصاياتهم في كتبهم العلمانية الجزئية بفصل الدين عن الدولة والعلمانية الشاملة للابعاد عن القيم. لذلك كل علاقة - 00:14:51

تراها ما بين ابعاد الشريعة عن واقع الحياة فهي فكرة ما سمي علمانية تهدف الى عدم وجود الدين في حياة الناس هل هم اعداء للدين لاجل الدين او لانهم يقتتنعون انه لا صلاح للناس في الدين - 00:15:18

وهناك من العرب من يؤيد ذلك ويقول الانسان يمكن ان يكون مع الانسان وحدة واحدة وامه واحدة لاحد العرب العلمانيين المفكرين يقول الناس ممكن ان يكونوا امة واحدة - 00:15:44

لو لم يكن هناك قرآن سنة وابياء ويقول القرآن دلنا على ذلك مع انه ليس هو يقول القرآن ليس دليلا وليس عجزا لكن يقول القرآن دلكم على ذلك في قوله - 00:16:08

بقوله كان الناس امة واحدة ببعث الله النبيين مبشرين ومنذرين كان الناس شيء واحد ولكن جاءت الانبياء ففرقتهم وهذه الفكرة تكره موجودة الان ان الناس يمكن ان يكونوا امة واحدة - 00:16:25

ولكن عدو وحدة الانسان هي الديانات ويضربون امثلة ليس بالدين الاسلامي فقط يضربون باليهودية في بعض جمعياتها وتجمعاتها او منظماتها وكذلك المسيحية في بعظ تجمعاتها او وكنائسها وبالاسلام هنا اذا تكلم الغربي - 00:16:44

عن الاسلام المظاد للفكرة الغربية او للعلمانية الشاملة فانه يأتي ويقول الاسلام في المدرسة السلفية والمدرسة السلفية عندهم تشمل كل المدارس التي تقول ان مصدر التشريع هو الكتاب الذي يجب الرجوع اليه - 00:17:16

لتحديد علاقة الانسان بنفسه بمن حوله بلده بالانسان الآخر مصدر تشريع القرآن والسنة والاجماع والقواعد والمقاصد من احتاج بهذه المصادر يعتبرونه مدرسة سلفية المدرسة الغير السلفية التي تقول ان القرآن يناقش بالعقل حجة لكن ينافق بالعقل السنة حجة لكن تناقض بالعقل - 00:17:44

نقبل منها ونذر القرآن نقبل منه ونذر لذلك يذكرون كثيرا نقد الموروث نقد الموروث في منظومات الحداثة. الحداثة جزء او يعني اه هي مفهوم فلسطي كبير اه العلمانية الشاملة - 00:18:15

لكنها الحداثة هو وتفاصيل وتفاصيل ذلك تؤدي الى ان كل شيء يجب ان يكون تحت القرض في النهاية لا يكون هناك لا يكون هناك احتجاج بمصادر التشريع. فالمفهوم الغربي - 00:18:39

المفهوم الغربي والدراسات الغربية الفلسفية سواء في الجامعات او الفلسفة السياسيين او الفلسفة الدينية اذا قالوا السلفية فانهم لا يعنون بها ما نفهمه نحن في السلفية. قانون السلفية يعني الذين يقولون اننا نرجع الى اصول السلف في الاحتجاج. اصول الائمة الاربعة - 00:19:01

في الاحتجاج في مصادر التشريع وهي القرآن والسنة والاجماع والقياس اقوال الصحابة القواعد الكلية والمقاصد العامة الى اخر ذلك

عدم ادخال العقل في هذه المدرسة هو جعلهم ينظرون الى انها السلفية - 00:19:26

فاسد المدارس عداوة لتحت حداة عندهم هي السلفية بالمفهوم العام للحم لكن اذا اردنا ان نأخذ صورة اخرى فان المدارس الاخرى التي تنفصل عن المدرسة تنفصل عن مدرسة تعظيم مصادر التشريع الى نقد مصادر التشريع هذه يجدونها ويطلق عليها - 00:19:47

آآ مدارس مختلفة بسماء آآ مختلفة يعني اه بحسب اه المصطلحات الموجودة لذلك البحث في وحدة الامة بحث صعب طعم جدا.

الامم تتحد باللغة بجامع الاقليم تتحد بجامع التاريخ بجامع الدين تتحد بتنوع من الجوانب - 00:20:20

لكن الامة الاسلامية من المستحيل المعطى الحاضر ان تستحي لماذا اولا لاننا امام سؤال ضخم وصعب وهو كيف تستحي والسؤال الثاني الصعب ما هي عوامل هذا الاتحاد وسائل هذا الاتحاد - 00:20:52

السؤال الثالث الصعب ايضا هل الامة في نظرتها لبعضها البعض متفقة ام مختلفة اذا بدأنا بالسؤال الثالث على الامة في نظرتها لبعض متفقة ومختلفة فدائما تنظر الى ان من لا يعي - 00:21:27

من لا يعي المعركة فانه يظن ان حزام بعض طوائف الامة مع بعض بقوة هذا يؤدي الى تنقية الصف وخارج الحقيقة وهذا ليس كذلك وكذلك لو كان الجو غير هذا الجو - 00:21:52

والقوى غير هذه القوى الواقع غير هذا الواقع والمجتمعات والمجتمعات الدولية بغير هذه النظرة. لكن مع سيطرة الحداة والعلومة والعلمانية والمسؤلية بشكلها او باحداثها العامة فان من الصعب ان ان نقول ان - 00:22:22

تفرق العلماء وضرب بعضهم بعضا عن الحقيقة انه يؤدي الى وحدة في المستقبل ذلك المستقبل يتوجه الى اتجاه واحد فيما ارى والكلمة هذى اقولها صعبة لكن يتوجه يعني اقصد في العالم - 00:22:44

العالم ليس في خصوص المملكة العربية السعودية العالم المملكة العربية السعودية آآ لها خصوصيتها ان شاء الله ولها محافظات لكن كالامة انا نبحث في الامة وليس بحثا داخليا من الصعب جدا - 00:23:06

ان تتحدوا الامة لماذا؟ لأن النظرة الان اقتصادية النظرة الاقتصادية بالدرجة الاولى والثقافة التبع وبالتالي فانه لا رؤية لتوحيد الثقافة بل يراد ان تحطم الثقافة الخاصة خصوصية الثقافة لابد ان تحطم - 00:23:23

لا يوجد خصوصية ولذلك اي علماني يأتي يتحدث او حداثي اكثر كلمة تظاهره هي كلمة الخصوصية وكلمة الخصوصية هذه كلمة صعبة جدا جدا خصوصية في الدين الاسلامي خصوصية الثقافة خصوصية في خصوصية الامة الى اخره - 00:23:48

لذلك هم لا يقبلون لا يكون هناك تلقي لوسائل العيش الكريم الغرب تفوق وقدم للبشرية خدمات جليلة بوسائل العيش الكريم. لكن هو لا يريد ان يصدر وسائل العيش الكريم - 00:24:11

للانسان الا مع ثقافة العلمانية الشاملة ثقافة العلمانية الشاملة اللي هي العلم لا دخل للدين في القيم لا دخل للدين في الاخلاق لا دخل للدين في اي سلوك انساني يريد الدين صاحب الدين ان يتبع؟ نعم - 00:24:31

تدرس الدين تدرسه في نفسك وممنوعك تبعد بنفسك لكن هذا سلوك شخصي فقط لا دخل له بحياة الاخرين وبالتالي فان العملية صعبة جدا في ان يكون هناك بعد عن السيطرة الكبرى للحداده - 00:24:51

السيطرة الكبرى للعلومة الانسان بطبيعته ضعيف كيف يقوى يقوى بقوة قياداته العلمية يعني في الدين قياداته العلمية غير متفقة على كثير من التفاصيل حتى انها غير متفقة على بشاعة - 00:25:17

بشاعة المعركة هل كل احد يشعر ان ان الاسلام بتحدد كبير الان الامر تمشي بسهولة في العالم الاسلامي لكن في الحقيقة ان العالم الاسلامي مجرد من هويته مجرد من مرجعيته ومصادر تشريعيه - 00:25:50

يفصل فيه دينه عن دولته ويفصل فيه آآ اخلاقه وقيمته عن عن دينه. وبالتالي فاننا امام الكسيير من التحديات اذا كان الامر كذلك لابد من ان يكون هناك مصارحة مع النفس - 00:26:14

حتى نعلم ما هي قوتنا الخطابة القوة في في المشهد الخطابي لا تفيق العقلانية بمعرفة الحال والمآل هي التي تفید. المريض لا بد ان يقول انا مريض حتى يشعر بأنه لا بد ان يعالج المرض - 00:26:37

نعم قد يطول علاج المرض لكن لابد ان يعالج هل نرضى بان وحدة الامة يعفو عليها الزمن ونكون اقاليم دول كل دولة مسؤولة عن نفسها ويمكن بشكل او باخر ان تطعن هذه الدولة باى مقدر من مقدراتها يسيطر عليها - [00:27:02](#)

بشكل من الاشكال دون ان تكون ضمن آآ دول اخرى. هناك منظمات وآآ جماعات كبيرة وجمعيات ومؤسسات اقليمية ودولية عربية اسلامية الى اخره لكن فاعليتها فاعالية تلك المنظمات في الدين في الثقافة في اه - [00:27:29](#)

في وسائل القوة في عوامل الاتحاد كلها وسائل ظلعية يبذل جهود لكن ليست في مستوى التحدي وهنا لابد من الذهاب دائمًا الى القوة المتاحة القوة المتاحة لي تأصيل مصادر التشريع في الناس - [00:27:57](#)

وبقاء هذا الانتفاء للدين وللتوجه وللتبعية للاسلام والايمان بالله جل وعلا اه الله وربا الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وان شريعته لازمة وخاتمة وانه يجب على الناس ان يؤمنوا بالله جل وعلا وبرسوله محمد بن عبد الله هو الرسول الخاتم. هذه الكلية تحتاج الى - [00:28:26](#)

ان تتعامل معها في خضم هذا التحدي الكبير بالمتاح المتاح هي القوة الفردية الرأي العام بذل الجهد في ايمان الناس وعدم النظر الى تحدي الزمن يلقي بضاره تحدي القوة - [00:28:56](#)

تلقي بظلالها التحدي على نفس العالم طالب العلم نفس المفكر في نفس المثقف الاسلامي الى اخره. تلقي بظلالها ويشتت عليها حتى يا كافرة الا مخرج لكن نحن اعطيتنا عزاء كبير في ان الرسل لم ينتصروا - [00:29:20](#)

الرسل قاوموا الرسل بذلوا لكن لم يصلوا الى النتيجة فورا منهم من مكث مئة سنة ومنهم من مكث مئتين سنة ومنهم من مكث الف سنة لله حكمة في قواعد المغالبة البشرية - [00:29:39](#)

قواعد المغالبة البشرية لله حكمة فيها كيف تكون؟ ولماذا يمتحن المؤمنون؟ سنوات طويلة مئة سنة مئتين سنة لله حكمة في ذلك. لكن كيف تتعامل انت ديانة حتى تبغى الذمة وتكون انت متصل بالله جل وعلا وفي - [00:29:53](#)

مضاد بالافكار الالحادية والافكار اللادينية بصورها المختلفة فكرة الليبرالية علمانية عولمة آآ الى اخره هذي لا بد ان يكون لدينا فيها بصيرة. البصيرة انه لابد من استهجاج للافراد. افراد المسلمين وان تنقذ ما اردت مع اه - [00:30:13](#)

اراد الله جل وعلا انقاذه ما تيسر لك ان تخاطبه. لذلك التعاون تعاون بتوجيه الرأي العام للرأي العام الاسلامي الرأي العام الاسلامي من الذي كسبه في القرون الاولى كسبه علماء الاسلام - [00:30:41](#)

لماذا؟ لأنهم يرجعونه الى مصدر التلقي فمهما تغيرت السياسات دول قامت الدولة الاموية وذهبت وجاءت الدولة العباسية ثم تفرقت الدولة العباسية لدواليتهم ذهبوا ثم جاء الى اخره لكن الناس في مرجعاتهم في دينهم - [00:31:08](#)

المرجعية واحدة لان الارتباط بالعلماء جعل لهم هذا الثبات في ذلك مع وجود الاختلافات وجود الفراق في اشياء لكن ايمان مصادر التشريع الرجوع اليها هذا امر ثابت لا تجد احد يقول الكتاب ليس بحجة ولا السنة ولا ابدا نعيid قراءة القرآن نعيid تبوبه نعيid قراءة - [00:31:26](#)

طاعة السنة السنة يصح آآ منها ما وافق العقل وما لم يوافق العقل لا يناسب زماننا. هذا النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى قوم في في زمن مبكر يصلح حال البدائية ويصلاح حال الاعراب ويصلاح حال لزمن ناطحات السحاب ولا لزمن الكمبيوتر ولا لزمن - [00:31:55](#)

الى اخر مثل هذا الكلام ايها الاخوة الكرام الذي يتداوله من يريد سيطرة الثقافة قافت العولمة او العلمانية ما يتداولونه لو سمعتموه لا علمتم حقا ان المعركة كبيرة والعالم يسلم - [00:32:15](#)

معركة الوحدة هذى معركة ظخمة ظخمة جدا. لذلك انا من هنا اقول من موقع من موقع البحث لا من موقع المسؤولية من موقع البحث الباحث مجرد وطالب العلم المتخصص انا امام تحد كبير جدا جدا جدا - [00:32:49](#)

وهذا التحدي الكبير لا ينقذنا منه ان تكون لا ينقذنا منه الا ان تكون على قوة اتصال بالله جل جلاله وان يكون الله جل وعلا هو اعلى عندنا من اي شيء - [00:33:11](#)

قال يكون هو المقدم جل جلاله على كل شيء هذا الایمان هو الذي يكسر الاطروحات جميماً لذلك معركة الفكر والثقافة معركة الاخلاق معركة القيم معركة الدين في نفسه هذه معركة من دونها سهلة - 00:33:31

اجعل اشدتها في العالم كله ولذلك الاتجاه ان يكون العالم بالعولمة صاحب ثقافة واحدة يكون هناك خصوصيات خفيفة لكن يجب ان تنتهي خلال الخمسين سنة العالم كله لازم يكون شيء واحد في فكرة واحدة في ثقافة واحدة وهي الثقافة العلمانية المفتوحة الدين ليس له علاقة بالانسان - 00:33:55

ليس ليس فقط الدولة عاد دين ليس له علاقة بالانسان وسوف يكون يوم من الايام فيما يأملونه ونحن بایماننا بالله جل وعلا نقول لن يكون ذلك بحول الله جل وعلا وقوته فيما يأملون ان يكون هناك - 00:34:25

انتزاع تقاصي لكل ما يخص التاريخ الاسلامي لذلك العلاقة ما بين الحضارة الاسلامية واللغة العربية والاعتراف بالدين هذه علاقة جوهرية القومية العربية جاءت قوية قال لها اهداف لكنها خطيرة في بعض المفاهيم - 00:34:50

وموافقة في المفاهيم العلمانية ولكن خطيرة في بعض المفاهيم لذلك حوربت ووئدت القومية الاسلامية قومي الاسلامية يعني الامة الاسلامية وجدت في عدد من الاطروحات ثم خلخت خلخلت حتى طارت ظعيفة او صارت في مجرى التاريخ - 00:35:19
العلماء اليوم ما بين واع للمرحلة ما بين غير وعي ما بين من يظن ان الان يمكن ان يحقق للدين مكسباً بان يكون ضد اخوانه علينا و يجب ان يزيد من من النقد - 00:35:51

اخوانه العلماء والرد عليهم واسغال نفسي بذلك حتى يكون هناك انتصار للحقيقة وفي الواقع فيها الاخوة في الواقع ان الفكرة العلمانية اقوى من الفكرة من فكرة المهتمين الدعوة الاسلامية - 00:36:19

لذلك بغض المهتمين بالدعوة الاسلامية سواء كان اهتمام سلفي او اهتمام حركي بغضهم يخدعون ويمنتظرون لتحقيق اهداف الرؤى الثقافية والعلمانية والحداثة من حيث لا يشعرون وفي النهاية يظن انه مصلح - 00:36:45
وهو ليس كذلك هنا دائماً لابد الذي يعني هذه الامر يسأل نفسه السؤال الكبير. حينما يأتي امر من المسائل المشكلة التي قد يدخل وفيها مما قد يؤثر في وحدة الامة ينظر من المستفيد - 00:37:06

من المستفيد من وجود هذا الشيء فنجد ان جواب هذا السؤال يحدد لنا جهة الاستفادة فاذا كان المستفيد هو الحق المستفيد هو البحث المستفيد هو بيان الطريق المستفيد هو مصادر التشريع - 00:37:31

حينذاك يكون نقاش علمي في داخل الامة الصحيح لكن اذا كان المستفيد هي العلمانية هي المستفيد هي الحداثة الحداثة التي الحداثة الغربية يعني الحداثة العولمة الثقافة ثقافة العولمة اذا كان هو المستفيد كيف يدخل فيها - 00:37:53

حاط فكر كيف يدخل فيها احرام لثقافة الامة؟ كيف يدخل فيها من يتمي بحقiqته الى الى دين الاسلام عدم الوعي ليس عذراً. لأن اليوم كل شيء موجود. تدخل في في اي مكتبة تجد كتب الالحاد - 00:38:16

والعلمانية والحداثة وكل الافكار بتتفاصيلها مدارس الليبرالية والليبراتالية وكل ما يتعلق بذلك الليبرالية الحكومية والليبرالية العامة الحرية وانواعها وانواع الحرية في مفهومها العام يتخلص الدولة وانظمة الدولة كسلطان الدين. فهي تلتقي بشكل او باخر مع العلمانية - 00:38:38

فاذا تخلصت الدولة من سلطان الدين في انظمتها وفي تشريعاتها دخلنا في الفكرة الكلية لمضادة وجود هذه الامة الامة الاسلامية لا يمكن ان تنهض الا بعلمائها لان العلماء هم القادة - 00:39:06

على ان يقول بما جاء في مصادر التشريع والعلماء هم المؤمنون في هذه المرحلة ولذلك لابد للعلماء ان ينهضوا بواجبهم تجاه وحدة الامة باجتنابهم بسحب ازالة خلافاتهم بتناسيها لخدمة الهدف الاكبر وهو ان لا يجتث الدين - 00:39:35

لا يجتث الاسلام وان يبقى فقط يقال فلان يصلي فلان طيب ولكن لا دخل له بالسلوك لا دخل له بالقيم لا دخل له بانظمة الدولة لا دخل له بتشريع الله جل وعلا يعزل عن - 00:40:06

الحكم في ارضه الله هو الخالق هو الذي خلق ومن خلق فله الامر هذه عقيدة المسلم. وبالتالي مصادر التشريع الكتاب والسنة

والاجماع الى اخرها مصادر التشريع يجب ان تحكم كيف يجب ان تحكم لتنحد الامة عن طريق العلماء - [00:40:27](#)
اما عن غير طريق العلماء فلا تتحقق لا تثبت لذلك العلماء يجب ان يرتبوا وظفهم وان يعيدوا حساباته وان ينظروا الى المستقبل وانهم
مؤمنون عليه وانهم اذا خدعوا فانهم هم الملومون - [00:40:48](#)

تدخل اليوم في النت وترى جميع الواقع بجميع الافكار يمكن ان تفرغها او تنطق رأي مباشرة او تفرغها على ورق وتحلل وتنتظر. تجد
ان المسألة اكبر مما تتصور وبالتالي فانه يأتي - [00:41:09](#)

من يريد التوفيق وهؤلاء ناس يريدون عندهم اخلاق؟ يريدون التوفيق ما بين الاسلام و العلمانية الشاملة توفيق يخرج لنا مدارس
تنويرية مختلفة لكن في الحقيقة ليس لا نهاية انت توبي طيب - [00:41:29](#)

تريد ان تتوسط طيب ما هي الحدود الى اين فسيتجه في النهاية بشعور او بلا شعور تسليم او لا تسليم الى العلمانية الشاملة او
يقول لا هذا حدي. طيب لماذا وقفت عند هذا ولم تقف عند ما قبله؟ يقول له هذا حاجة. طيب الحاجة بكرة حذف حاجة المجتمع
تزيد. اتهام - [00:41:59](#)

الاسلام تهام الاسلام والدفاع عن الاسلام لا يعني ان تتخلى عن عن مصادر التشريع لا يعني ان نقول اتنا نستغنى على الايمان بالله
كوجهة للمجتمع وجهة للدول. نستغنى عن التشريع في الحكم والقضاء وفي الدساتير وفي - [00:42:22](#)

لماذا تفكير بحل المشكلات يجب ان يكون تفكير واقعي ان نكون في منتصف الطريق المستفيد هو القوي دائمًا اذا جاء قوي ضعيف
الضعيف يقول انا بحل جزء من المشكلة بلتقمي معه في منتصف الطريق - [00:42:51](#)

اذا كان الالقاء في منتصف الطريق ممكننا حل شامل يمكن ان يكون في القواعد الشرعية والمقاصد ما يؤيده. لكن الحقيقة ان
الالقاء في منتصف الطريق هو خطوة لازالة هذا المعارض والاقناع به يقول طيب امش نمشي شوية بعد خمس سنوات اربع سنوات
تنتهي الفكرة وينتهي صاحبه ويكون هناك النهاية - [00:43:17](#)

التفكير الشامل الذي هنا نقول ان طريق طريق وحدة الامة يكون عن طريق مصادر التشريع مصادر عن طريق اهل العلم وغير ذلك
فان العلمانية الشاملة تكتسي والعلمة تكتسح معها قوى مادية قوة تخطيطية معها قوى اعلامية فظيعة معها ظعن الانسان شهوات
الانسان رغبة - [00:43:45](#)

الخالص النموذج الذي يريد نموذج انساني كذا جميل بحث الكل فيه يعيش لوحده يعيش كما يريد الى اخره. من خلق الله جل وعلا
الحياة بهذه النظرة لو كان الله جل وعلا اذن بذلك - [00:44:22](#)

كان شيء جميل وارتحنا انتهت وظننا انه النقطة وكفرنا الكتاب. لكن الله جل وعلا ما خلق لذلك لذلك يقول بعض من يقول انه يجب
لامة ان تتفتت وان تنهض من جديد - [00:44:42](#)

بالفكرة العلمانية الشاملة يقول بعضهم ان تمام ان سبب الغلو وسبب التطرف ليست هي افكار الناس هو القرآن هو السبب
ويأتي ويأتيك بالآيات وبالحاديـث. يقول احدهم مفكر مغربي علماني ان يقول احدهم القرآن في خمس مئة آية -
[00:45:02](#)

بخمس مئة آية القتل والقتال والمواجهة والاضرار بالآخر وفيه كم آية في الود سلام ووالى اخره وبالتالي يقول يعني ما نريد نسيء
اسماعكم بمثل هذا لكن لتفهموا ان هناك من يقول المشكلة في - [00:45:39](#)

قرآن في بعض البلاد لا يجلسون على ذلك ما وصلوا الى هذه المرحلة لكن اعلم ان من هاجم الاسلام هو يريد القرآن يريد مصادر
التشريع جميعاً ان تذهب لا تقول القرآن سبب الكتب السماوية كلها الكتب الدينية السماوية القرآن والانجيل - [00:46:04](#)

والتوراة والى اخره قل هي سبب كل التطرف نتج من هذه الكتب وبالتالي يجب ازالة الدين من الحياة حتى يكون هناك حياة انسانية
آراقية وعدم آآدخول في ذلك. هذه - [00:46:28](#)

الافكار مؤثرة في في المسلمين وبالتالي هي عنصر هدم قوي في بناء وحدة الامة بل هي معوق كبير جداً في ذلك هنا نأتي الى
ان المرحلـيات مرحلـيات العودة لقوة الامة - [00:46:44](#)

وتوحيد الامة عبر مصادر التشريع لا بد يكون هناك فيه اتفاق عليها يكون في اتفاق على مصادر التشريع ويكون هناك في دعوة لامة الى الاهتمام بمصادر التشريع الذي نسميه نحن هنا - 00:47:10

في المملكة العربية السعودية توحيد الله جل وعلا في ربوبيته الهيبة اسمائه وصفاته توحيد التوحيد توحيد التشريع اليمان بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الشريعة حاكمه هنا اذا جاء كلمة الشريعة حاكمه يقولون طيب باي مفهوم؟ الشريعة لا تصلح وفيها وفيها. اذا اقتنعنا بالمبدأ - 00:47:25

امكن التجليد لذلك عندنا مفهوم التجديد ومفهوم على انسياق مع العلمانية هذان مفهومان يروجان على كل صاحب غيرة وصاحب حب لله جل وعلا ولرسوله فاحدهم يأتي ويخدع في قسم التجديد - 00:47:51

ولكن هو يجدد لا لصالح الدين هو لصالح العلمانية الشاملة وبالتالي فإنه ليس معذورا ان يقول انا اجدد وهو لا يعرف الى اين يتوجه؟ هذا التجديد يقول انا بشترك مع فلان وفلان وفلان - 00:48:17

بمنظومات جديدة للحياة باننا نيسربين محاسن الدين الاسلامي طيب ولكن لا بد ان تعرف ان لا يعقدهم الثمرة وانت في النهاية تكون انت الذي تخسر الدفاع عن الدين ليس شيئا واحدا نعم الكثير يدافعون سواء في الظواهر الغربية عبر الجامعات عبر المراكز عبر البحوث - 00:48:35

اريد ويفدون جهدا كبيرا جدا في الدفاع عن الاسلام وتوضيح حقائقه. لكن الحقيقة ان هناك ان البحث ليس حرا البحث بحث استبداد البحث اليوم في العالم حتى لو اتيح للمسلم ان يتكلم ولعالمه للعالم الشرعي ان يتكلم هو بمنظور استبداد نحن الاقوى يجب ان تسمع لك - 00:49:02

نتيج لك فرصة تقول ما تريد لكن الاستبداد هو الماشي في العالم استبداد الاستبداد العلمي الاستبداد الفكري الاستبداد السياسي هو الذي يمشي في العالم لكن الطريق هو ان يكون هناك عند المؤمن - 00:49:28

وعند المسلم عن طلاب العلم وعند المفكرين المثقفين الذين يحملون لهم هذه الامة ان يكون عندهم معرفة بالواقع وان يكونوا اهل حكمة ولين والا يستعجلوا الامور بشيء لم يقدر الله جل وعلا. وان يعرفوا كيف - 00:49:45

تؤخذ القوة وكيف تمسك بزمام القوة؟ وكيف تصنع اجيال؟ النبي صلى الله عليه وسلم اتى لقوم مشركين واسلم معه ابو بكر رضي الله عنه وكان اثنين فقط ثم تبعهم ثالث ثم الى اخره عشر سنوات كانوا - 00:50:04

شيء ومتنا يعني عدد قليل بالمائات ثم في المدينة زادوا وصاروا اكثر واكثر ثم بعد عشرين سنة الامر ان القرآن والسنة هي المسيطرة في اكتر الارض هذا كله يعطيك ان العمل لا بد منه لكن لا بد من صدق - 00:50:28

خلاص المعرفة بالعدو لذلك الله جل وعلا في القرآن اكتر من ذكر الاعداء اكتر من ذكرهم طائفة من اليهود طائفة من النصارى المنافقين الاعداء اللي كذا الشيطان الاعداء اعداء اعداء وقال الله جل وعلا لنا في سورة النساء بعد ذكر بعض العداوات الموجودة والله اعلم - 00:50:54

تعلموا باعدائكم وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا كفى بالله ولها من لم يكتفي بالله ولها له اليه من احد ومن لم يكتفي بالله نصيرا له فلن ينصره احد. الجميع سيخذلوك. اذا لم تنتصر بالله في نفسك - 00:51:24

ان الناصر هو الله وان ولی الله وباقى الناس وسائل تستخدمه. تستفيد من كل الوسائل المتاحة وسائل البشرية، ذاتية او وسائل دول او وسائل صناعات الى اخره. لكن لا يكون هناك - 00:51:47

اننا ن Gumض الطرف ولا نعرف اين موقع القدم هذا لا شك انه ضعف في النظرة وحدة الامة وكيفية اخذ بزمام القوة لذلك هنا نقول اهل العلم يختلفون عن غيره - 00:52:02

أهل العلم عندهم وعي لكن عندهم حكمة ومعرفة بقدر الله جل وعلا قدر الله جل وعلا يمضي في كونه بالضعف والقوة من اسماء الله جل وعلا الحسنى القابض البعض وهم اسمان مقتربان يطلقان معا - 00:52:26

على الله جل وعلا القابض الباسط لانه سبحانه كما قال في القرآن والله يخبط ويبسط قبض الله جل وعلا حتى يقبض الديانة

ويبيسط غيرها ثم يبيسط الديانة ويقبض غيرها لأن حكمته سبحانه في خلقه تقتضي ذلك. لكن الابتلاء حاصل لكل واحد منا -

00:52:47

ابتلاء حاصل اما ان نعتبر ان انه لا وجود لمعركة وما هذه في اوهامنا وان الناس لا يخططون للعلمانية الشاملة في الارض وان الناس لا يريدون من الدول الاسلامية الا ان تكون كذا وان المعركة -

تسهيل وتسطيح الافكار هذا لا يمشي ولا يعرفه من يعرف كيف يفكر الناس؟ نعم لا يبالغ في في التفكير السلبي لكن نكون على وعي لابد ان نكون على وعي حتى نتجه الى مرحلة قادمة -

التأثير على القوى الموجودة كل على حسب قدرته الانسان منا لا يعيش في دوامة لوحدي ويعيش في بيته يعيش في عمله يعيش ضمن مؤسسة يعيش ضمن دولة يعيش ضمن يعيش من يعيش له اثر في كل مكان هو في -

لكن لابد ان يكون عنده وعي لانه اذا لم يكن عنده وعي مرت اشياء وقد يستطيع وقد لا يستطيع لكن يكون عنده وعي ليعرف الى اين يتوجه العالم وبالتالي لا يخطئ -

لأنه اليوم المعارك تكبر مما تتصور خذ مثل واحد معركة المصطلح قصيدة كلمة بسيطة لا تؤثر ولا المصطلح يرمي اولا منه ناس يفكرون فلاسفة يفكرون في كيفية اثر المصطلحات في الناس -

الامة الاسلامية امة متاخرة في قناعة مصطلحاتها مع ان القرآن الكريم مصادر تشريع القرآن والسنة هي التي صنعت المصطلحات الجديدة التي تختلف عن استعمال العرب لنقلها الى المستقبل ما يسميه ابن فارس في في فقه اللغة نسميتها الاسباب الاسلامية. الفاظ جديدة جاءت مصطلحات -

في كل شيء مصطلحات انتقلت لماذا؟ لكي يكون هناك استعمال لمصطلح جديد بمفهوم الاسلام لا بالمفهوم العربي الاول الان مصطلحات نحن نتلاقى اعلامنا يتلقى المشايخ يتلقون لكن لا حيلة لهم لأن كل هذه المصطلحات تأتي -

وستعمل. من الذي اتي بمصطلح الارهاب الارهاب بدأ في اوروبا وكانت فيه ندوة لا ندخل فيها لكن هو في اوروبا في اخر القرن التاسع عشر وثم -

الارهاب ويجاوب بحثوا في كتب طبعت في العشرينات والثلاثينات الميلادي من الف وتسع مئة عشرين وثلاثين الفرق بين الارهاب والفاء ثم قالوا في قضايا كثيرة الى اخره ارهاب بدأ هناك ثم صيغ هذا العنوان واستخدم الى اخره استخدام خاص. مصطلح الاسلام السياسي -

طرح السلام السياسي بدا في اوروبا بدأ اساتذة بايطاليا مهتمين بمصطلح الاسلام السياسي ولهم كتب فيه ثم انتقل من ثلاثين سنة او اربعين سنة اه في تحليل بعض المظاهر الموجودة واستعمل -

واسع هذا الاستعمال بشكل او باخر بعظه صحيح وبعظه غير صحيح. الاسلام لم ما نزل ليكون تعبدا في الصوامع وتعبدا في في البيوت تعبدا في المساجد فقط عبادة الله جل وعلا وحده لا شريك له في العبادات -

فرض لازم لكن ايضا الحكم وان حكم بينهم بما انزل الله. ايات الحكم في القرآن كثيرة تبين ان الاسلام جاء لن يكون في معزل عن الحياة. فليكون في الحياة ليكون مؤثرا -

لكن اختلاف الاسلام بمفاهيم غير شرعية بغير قيادة العلماء هنا جاء الكثير من اللبس في مثل هذه الموضوعات البحث في كثير من الاشياء يتولد عنه لبس الى وراء مصطلحات غريبة. لذلك علينا تحدي كبير -

واقول الطريق يبدأ من اهل العلم في انهم يوحدوا الامة عبر مصادر التشريع وان يعملوا مع كل بالوسائل المتاحة سواء كانت وسائل حكومية وسائل جمعيات جماعات او مدارس هيئات الى اخره يجب ان يعمل الجميع لان المعركة كبيرة وتسطيع المعركة او اخراج الفكر ان يكون هناك معركة -

هذا كثیر صفحة جديدة ولا يمثل حقيقة الغيرة على هذه الامة. الموضوع له شجون آآختاما اسئل الله جل وعلا لي لكم التوفيق والسداد واشكر لكم حضوركم وحسن انصافكم وان يجعلنا واياكم من الابرار قولا وعملا وان يوفق ولاد امورنا -

00:58:32

ان يجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى وان يعز هذه الامة وان يربينا في امة محمد صلى الله عليه وسلم ان لم خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:53](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ذكر الله لكم معالي الشيخ على ما قدمتم الوقت الحقيقة يضيق معنا لذلك لا اود التعليق اذا كنت قد اه غبت في التعليق على محاضرة معالي الشيخ - [00:59:09](#)

ما تستحقه ولكن الوقت يضيق ولدي كثير من المداخلات والاسئلة من الاخوة والاخوات الحضور ولكن الاخوة القائمين على آآ هذا المهرجان طلبو مني ان انوه عن بعض الندوات التي اه المصاحبة لهذا المهرجان والتي ستقام في عدد من الجامعات اه السعودية ومنها اه - [00:59:28](#)

ندوة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية او ندوة الاولى عن السنة النبوية ومكانتها واثرها بتوحيد امة وقد اه اخذ مشروع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية نموذجا وستكون غدا ان شاء يوم الاثنين ان شاء الله - [00:59:56](#)

في جامعة الامام الساعة العاشرة صباحا ثم ندوة اخرى ايضا في جامعة الامام الساعة الثانية عشر والنصف ايضا اه حول اه نفس الموضوع آآ كذلك آآ بجامعة الملك سعود هناك ندوة يوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا حول دور العلماء - [01:00:18](#)
للتعايشه المجتمعى كذلك هناك ندوة في جامعة الاميرة نورة في كلية الاداب بقاعة كلية الاداب حول المرأة وتعزيز دورها في المجتمع والندوة الثانية حول مشاركة المرأة في الشأن العام وصناعة - [01:00:43](#)

القرار في في المجتمعات حقيقة هناك الكثير من المداخلات معالي الشيخ ولكن اسمحوا لي ان ابدأ بالجانب الذي يمكن ان نسميه الجانب المستضعف تبدأ بالقاعة النسائية آآ عندنا مداخلة من الاخت الفاضلة - [01:01:03](#)

استاذ الدكتورة سهيلة حسين حريري من جامعة ام القرى. فلتفضل وارجو ان تكون المداخلات سواء نسائية او رجالية. اه في حدود الدقيق لا تتجاوز دقيقتين او الدقيقتان وآآ تتفضل الدكتورة سهيلة الان - [01:01:23](#)

عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام اقترح والله سبحانه وتعالى صافي قالوا منكم الا انت ان الله لا يريد سبحانه وتعالى لانهم قالوا للرسول وما ولكن اذا طبعا وحقيقة الوقت يا دكتورة - [01:01:43](#)

في هذه القضية الوقت يا دكتورة سهيلة شكرا شهادة سهيل معالي الشيخ من تعليمكم اولا اشكر نشر الدكتورة اشكر الدكتور على طرحها وفعلا في البداية هو باصلاح النفس اولا تصبح النفس من لم يكن قويا في داخله - [01:04:44](#)
فانه لن يكون قويا في الخارج. يعني قويا في داخل التعامل مع نفسه لن يكون قويا فيما بعده. اذا كان منهزم داخليا فسوف يكون منهزم القوة لا تتتجزأ. القوة اذا وجدت في القلب - [01:05:37](#)

توجد في الخارج لكن المنهج الداخلي يكون منهزم لذلك اللي تفضلت به الدكتورة مشهورة انا اؤيده وانا بداية بالذات هذا قوة لذلك العادات شرعا الله جل وعلا في احداث هذه القوة النفسية قوة بالله جل وعلا. لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر - [01:05:52](#)
الله اكبر نعم هذه القوة الله اكبر اكبر من من كل شيء حولك هذه الحقيقة هذه الكلمة نسمعها انها اكبر الله اكبر من كل الناس ومن كل هذا هنا يكون اليمان - [01:06:16](#)

شكرا الله لكم المداخلة التالية الدكتور عبد الحق التركمانى رئيس مركز دراسات تفسير الاسلام في بريطانيا. ايضا في دقيقتين الانبياء والمرسلين مشارك فيها وعلى رأس نطاق سمو معالي الوزير الوطنى حفظه الله وشكرا - [01:06:38](#)

تناول موضوع في توحيد الامة بهذه الرؤية العميقه لا نستطيع ان نرقى بطلبة العلم والدعاة والشباب من اليامان في رؤية جزئية التي تسبب والتفوق والتنازع والتقدير والهزل والتشائم بين الشباب المسلم. كيف نستطيع ان نلقى الى مثل هذه الرؤية - [01:07:15](#)
النتيجة العميقه النافذه في فهمنا للدين اعتقادا وجزاكم الله خيرا شكرا لكم على التزامكم بالوقت معالي الشيخ اولا لابد ان نعلم انا لا نفهم كل شيء حكمة الله جل وعلا - [01:08:12](#)

دعنا نفهمها نعلم اشياء لكن لا نفهم لماذا تحدث القوم من الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صحابته صلى الله عليه وسلم وقال سألت الله اثنان اعطاني اثنين ثم منعني واحدة - [01:08:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال سأله الله ثلثاً بس فاعطاني انتين ومعنى واحدة سأله ان لا يهلك امتي في سنة بعام يعني هاسيب ريحته فاعطانيها وسألته الا يسلط عليهم عدوا - [01:09:09](#)

من غيرهم فيستبيح بيضته فاعطانيها لما يأتي العدو وينهي الامر تماماً ما عاد امتك باقية وسألته السؤال الثالث الدعاء الثالث الا يجعل بأسمهم بينهم فمعنى الله هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [01:09:41](#)

والداعي هو النبي صلى الله عليه وسلم والمدعور رب العالمين فاعطاه انتين ومعنى واحداً ان لا يجدن رأسهم بينهم. لماذا اذن الله جل وعلا ان يجعل بأس هذه الامة بينهم - [01:10:09](#)

هذا لا ندخل في حكمة يا ارحم الراحمين ولا في حكم نقول لله جل وعلا لحكمة البالغة في كل شيء لكن السؤال هنا ليس كيف حدث الافتراق؟ ولماذا حدث الافتراق - [01:10:25](#)

يعني هذا ليس اليك. الله جل وعلا جعله هكذا ليتبيني الناس كيف يتعاملون مع هذا الافتراض. لذلك الابتلاء فيما يخص اهل العلم وكيف تتعامل مع الافتراض اما حدوثه حدوث الشحناء وحدوث هذا الله جل وعلا اللين بها - [01:10:43](#)

اه اذن بها كوننا وصارت من الزمن الاول الصحابة رضي الله عنهم تصارع بينهم ذلك كيف نتعامل مع افتراض هذا موضوع يحتاج الى كلام طويل وبحر كبير الافتراق في الامة هذا حدث مبكراً. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه وان هذه الامة ستفترق - [01:11:06](#)

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النهار الا واحدة اه سئل من هي يا رسول الله؟ على من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وقوله كلها في النار وعيدي ليس معنى انها تكفير انهم كفار لا وعيدي لهم بحسب - [01:11:33](#)

بحسب مخالفات متوعدون عليها لأن الحق واضح القرآن والسنة واضحة هم ليجتهد يخطئ يجتهد يصيب كلمة عند الله جل وعلا لكن بشكل عام الصواب لا موجود كيف تتعامل مع هذا الخلاف - [01:11:55](#)

والافتراق هذا هو هو صنيع اهل العلم واللي يفتقد فيه انسان اخر. لكن الله جل وعلا حكمته بالغة ولا يزالون مختلفين من رحم رب سبحانه اذن بذلك كوننا وحكمة مقتضى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم سأل الا - [01:12:15](#)

يقع هذا في الامة بخوفه على امته ولعلمه عليه الصلاة والسلام انه حصل ذلك في الامم السابقة قال فمعنى وهذا جاء في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان ايس - [01:12:35](#)

ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم قال اهل العلم ايس لما رأى عز الاسلام ان يعبد المصلون في في زيارة العرب ولكن بقي له تحريف بينهم - [01:12:58](#)

احسن الله اليكم آآ الدكتور عبد المحسن بن عبد الله السكري ايظاً في دقيقتين والسلام مدن صغيرة الكتاب والسنة ما حدث فيه وهذا العلم الاصلي في هذا الزمن ان نقول حقنا لرب النفس على البحث والجودة يعني معنى كلامنا شيخنا رحمة الله تعالى فاقول بحمد الله كان العفو - [01:13:24](#)

كلام عموماً تنمية الشباب فعلاً على اتفاق المصدر وقراءة كتب الشيعة وكتب التفسير. والتمسك بها شكراً دكتور عبد المحسن والفال طيب نعذب من ربنا خيراً في امتنا الاسلامية وفي ابنائها نرجو ان الله جل وعلا يجعلنا اقوى - [01:14:29](#)

ايظنون وان يصلح مستقبينا وان يبعث مم من يريد بنفسه ان قال طيب جزاكم الله خير آآ المداخلة التالية الدكتور حقار محمد احمد رئيس المركز الثقافي للبحوث والدراسات الافريقية والعربية بتشاد. تفضل دكتور حقار - [01:15:26](#)

ثم نشكر وزيري الله اغفر لنا اه تركيب وترى ماذا وفي كتابه عن وفي تشريع للعمل ان يعبدوا وفي هذا المعنى الوطن الاسلامي ليست مدرسة دكتور دين الدين العلماني او - [01:15:54](#)

ونجد تملك التحدث في الوطن الاسلامي فهوئاء هم الذين قاموا بتطبيق قانون صاحب واخلاق العربية السعودية ورجلولة مقفول ولذلك وقت الرحيل اكبر رحيل الاستعمار هذه الوزارة خاص ان يكون هناك - [01:17:50](#)

المدير هو والله تشجيع هذه الامور شكراً ماشي. الفكرة واظحة هذي بصراحة. قال وانا معك في في تفكيرك في مثل ذلك لكن

عادي هي المشكلة المشكلة من يقبل بزواج العلمانية - 01:19:23

ونكتر يعني افكار كثير من القبول يمكن ان تجتمع مع يمكن ان تكون علمانية اسلامية بس هم يقولون ممكن يكون المانيا احيانا يطرح في بعض البلدان العلمانية ممكن نزلت مع طرح زمن الشيوعية بالاشراكية. اشتراكية اشتراكية الاسلام. مثل ما طرح يقولون مدرسي ايش والاسلام - 01:19:59

اه اصبح كل شيء اه يناظر به يعمل له صورة نسخة الفكرة العلمانية او الدين العلماني الدين هو مجموعة من القواعد يتلزم بها وهي دين يخضع الانسان له هذا تعريف الدين في اللغة وفي الشرع ومنه قال الله جل وعلا في سورة يوسف عن بعض الاحكام - 01:20:28

يعني للملك ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في تشريع الملك الا ان شاء الله وفي الفكرة العلمانية في الاساس في فصل الدين عن الدولة او في فصل يعني القيم والاخلاق والسلوك والتعامل والنظرية - 01:20:53

عن هذا الدين الدولة التي تزيد ان تكون اسلامية وممكن ان تكون علمانية الذي طرحت طرحت في نماذج الى ما جات متعددة تركيا العلمانية اسلامية تونس حاولوا في في وقت ما ان يكونوا علمانية اسلامية مصر حاولت في وقت ما يكونوا - 01:21:18

علمانية اسلامية لكن لا يمكن ان يكون لعلماء الاسلام علمان ولا ان تكون العلمانية اسلامية لكن هذا خليط قليل منتج يرضي الاقوياء بوجود المسلمين في الحكم وفي القوة يرضي الاقوياء - 01:21:38

ان يكون هناك تنازل مع طيبة نقض العلمانية بس تكون اسلامية يعني ان لا نضطرح الدين تماما يبقى الاسلام قرآن وسنة لكن اه في نحت الناس عليه الحضارة الاسلامية الثقافة التاريخ الاسلامي الى اخره - 01:22:00

هذه فكرة يعني طبقة في عدد من في عدد من الدول وهي لاجل تحديد الخصوم لكن في الحقيقة لا علاقة بين بين العلمانية والاسلام واما ان تؤمن بالعلمانية المانية مضادة في الاسلام هي في المئة. العلمانية هي فصل الدين عن الدولة. ابعاد الاسلام عن القيم ابعاد الدين كله كل الازىاء. عن القيم - 01:22:19

لا والسلوك وحياة الانسان في في مجتمعه وبالتالي لا علاقة اذا ننتاج نسخ اسلامية علمانية هذا يتتحملها من اعمل هذه المسألة شكر الله لكم شكرا يا دكتور دكتور خالد بن عبد العزيز ابو الخيل عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم - 01:22:48

فقط الشيء مش انا سريع كيف التشريع انك ومنهجنا اليوم معي في بعض مثلا المشاريع بالتأويل مشاريع محمد اركوب محمد عبد الجليل وقع في غضبان عينه ثم جاء طرح اخر يرى انه لا يجوز - 01:23:15

قطيعة كاملة بالحالات في مصادر ليكون منهج الدفاع حينما نقول البعض يقول هؤلاء يجب ان ويجب ان يكون حاضرا فينا آآآ
كان منهج المدافعين او منهج العربي. الكثير مما رد قبله على - 01:24:14

حول وهي في منهج المحدثين نجد هذه ثم اتبع ذلك مجموعة من لم يكن رحمه الله الا في كل بكرنا والاهتمام فعلا يعني مسألة لها شجون لكن اذا قلنا العقل له دخل - 01:24:54

بس عقل الدكتور الشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمه الله عقل العلماء حينما يتناولون السنة ومتونها ليس هو عقل فلان فمن لا يؤمنون اصلا هؤلاء منهم السنة او من هم اه - 01:25:27

مطابا للفكر الفرنسي ولا الفكر الغربي فرق بين عقل وعقل حينما نقول العقل لا منح عقل من العقل مختلف عقل من؟ هل هو عقل العالم عقل العالم يعتبر عقل من يؤمن بالله ربنا وبالاسلام دينا ويؤمن بمصادر التشريع وهو - 01:25:42

قم لله خاضع لله جل وعلا هذا عقله يقبل الناس يناقش يكون المصائب شخص علماني يقول انا بدخل انفذ السنة بالعقل لا اقول لأن هو عقله مختلف. عقله ليس هو العقل الشرعي الذي ينقد النصوص الشرعية. هو بينقدها بعقل اخر - 01:26:05

لذلك نقد المتون نبض المدفون هي ذكرها الشيخ عبد الرحمن واشرت اليها اه دكتور خالد جزار الله خير. نقد المتون هذه القضية موجودة عند علماء الحديث ناقد المثل كيف يعني ان يكون المثل لا علة فيه من جهة العقل مثلا - 01:26:30

حد ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:54

يعني لا لا يمكن يقيم بالاسناد من من الاساس. ابن القيم رحمة الله في المنام المنير في تمييز الحديث الصحيح من الضعيف المنارة
الله . ذكر قهاعد عدة في دد الحديث - 01:27:16

من موضوعه قال هذى صنعة اهل العلم نعم يناقشون متن الحديث بالعقل لكن عقل العالم لذلك كقضية كلية العقل متفاوت ما في حة الواحد حينما يقرأها الناس . عن: العقا . وكذا العقا . متفاوت - 01:27:34

بالعقل العقل الغربي القديم كان يعتمد الاستقراء. العقل الغربي الحديث بعد الثورة الصناعية وبعد الرياضيات صار يكون عقل تجريبى
تداء هذا عقا واحد بعن لک: عقا الاستقراء غب العقا التجرب فـ تقسم فـ تقسم الامم، وبالثال - 01:27:55

لصيانة العقل من الانحراف في بالحكم على الاشياء. علم المنطق جاء - 01:28:17

لضبط العقا، علشان يكون مو اء عقا، نقوا، لا فيه خطوات معروفة تفكر بها علشان تصا

وما صار عليه من تطويرات ارسطو ومن معه - 01:28:41

كبيرتان مدرسة الاستقراء اللي هي مدرسة الرسوم مدرسة - 01:28:58

مدرسة اورسطو كان فيها الكنيسة ومن معهم الى اخره وكانوا عندهم الحقيقة لا تثبت عندهم الا بالاستقراء العقل في ان تجرب استقراء الآخر. جاء العلم الحديث كله الاستقرار الاستقرار يقرر انت شفت الف صورة الف حالة يمكن الموضوع فيه مليون حالة لازم تشواف مليون يمكن في - 01:29:19

عشرة ملايين حالة فإذا الاستقراء حتى لو كان استقراء كامل ولا وجود له فإنه لا يعود أن يكون استقراءا جزئيا فلذلك لا يمكن ان يصار للحقيقة عن طريق الاستقراء اللي كان معتمد في تاريخ العقل البشري يعتبرونها - 01:29:44

ودخل علم الرياضيات وفلسفته الرياضيات دخلنا في شيء مهم جداً للعقل البشري وهو - 01:30:02

ودخل علم الرياضيات وفلسفة الرياضيات دخنا في شيء مهم جداً جداً للعقل البشري وهو -

الحقيقة يقتصر الحقيقة جرب التجربة هي التي توصل الحقائق وليس الاستقراء. لذلك العقل الاستقرائي - 01:30:24

العقل الاستقرائي لا يوصل للحقائق يقرب الشيء قرب الشيء ولكن لا يصل للحق ليصل حقائق التجربة صح وليس او ليس ب صحيح.
لذلك يقول لا يمكن ان تعمل تجربة واحدة مرتين - 01:30:47

تجربة واحدة بنفس المعطيات مرتين وتصل الى نتائج مختلفة هذا صحيح اذا دخلوا فكيف نعرف ان التجربة العقل كيف يصل الى ان التجربة هذه نتيجتها سليمة فدخلوا في مفهوم فلسفى جديد اسمه نقب - 01:31:10

نقض التجربة لابد ان يكون المعيار هو النقد ما هو التسليم للتجربة لا بد ان تخضع للتجربة دائمًا الى عملية النقض حتى نوقن بان دخلت الفلسفة الدينية والفلسفة - 01:31:30

الأخلاقية دخلت في في الفلسفة اليوم قالوا تجارب وصلتهم ايضا الى ان العلمانية هي حل هي حل بس هذي لذلك نقول مسألة العقل مضطربة. كلمة مضطربة لكن: عقل، اهل، التخصص، نعم - 01:31:47

نقول ناس يتكلمون في الفيزياء كل منهم في فيزياء ناقشهم اهل الفيزياء والرياضيات يتكلمون في في الميكانيكا يتتكلمون عن الميكانيكا. يتكلمه: ف. ف. مسائب. الكهـ: والمكافئـ: تقـا بتـكلـم معـهـ اصحابـ منـ: مـكانـكـا الـكمـ وـماـ اـشـيهـ ذـلـكـ 09:32:01

هذا عقل خاص عقل علمي خاص ما نقول العقل بشكل عام لكن يأتي عالم كنيسة يقول انا اعقل الناس ابى اناقش قواعدكم في في آفريقيا ميكانيكا الكم ولا فيزياء؟ لا ما - 01:32:31

العقل هذا لا يدخل هنا لذلك تقسم العقل الى عقول ومناسبة كل عقل تخصص الذي يدخل فيه هذا هو الصحيح ولابد له من ضابط الضابط ليس هو المنطق القديم المنطق القديم انتهى - 01:32:49

هذا تاريخ الكلام على التجربة. كيف العقل يصل الى ثواب هذه التجربة؟ لابد ان يتمرن العقل على نقضه. نقض عقله يعني نقض كل مرة نقطة كل مرة نقطة حتى تصل الى الى صوابية. ولذلك - 01:33:04

نحن ولنتأمل يعني قصير اهل العلم او طلبة العلم اللي عنده وهم يتأملون في المدارس البشرية الكلية للحياة يخضعونها لاتجاه جات جربوا الشيوعية وانتهت وجربوا القومية بشكل او باخر انتهت الان يجربون - 01:33:24

بشر يجريون العلمانية العلمانية الكبيرة كمذهب فلسفى آآ هو دين فاز. تجربة العلمانية في في الارض هي ستكون تجربة آآ مريحة للانسان لكن ليست مرؤية لله جل وعلا مريحة للانسان؟ نعم - 01:33:47

لكن ليست مرضية لله جل وعلا ان عندنا من اليقين ما يقول ان هذه التجربة فتؤدي الى نهاية العالم وكثير من فلاسفة امريكا الحاليين وفلسفه اوروبا يتكلمون عن ان الحداثة - 01:34:08

الحدث والعلمة هي التي ستقضي على العالم لكن ليس في البعد المنظور وانما هو في علاقة علاقة بالذات بالمفاهيم الجديدة هذا شيء مهم. لابد الاخوة اهل البحث يعترضون به علاقة الاستبداد - 01:34:35

بالعقل البشري العقل البشري الان يمارس ضد استبداد قوي يعني سكر كما نفكر فكر كما نفكروا ولا لست باعاقبة انت متختلف هذا ليس ب صحيح ليس بصحيح الذكاء يشارك في كل شيء - 01:34:57

لابد ان تحترم مشاركة المتخصص ايها كان ولذلك نعم نحترم العقل في الشريعة عظمت العقل والله جل وعلا اثنى على العقل وجعله هو مقياس لكثير من الامور لكن العقول ليس شيئا واحدا قدر مداخلتك يا دكتور خالد وهي عميقه في دلالاتها شكر لك و الاخوة الذين سبقوك. شكر الله لك - 01:35:19

معالي الشيخ والحقيقة ليس استدرك انما هو بقدر ما هو سؤال لعل قصد معاليكم في انها العلمانية مريحة للانسان طبعا هي الراحة النسبية لان الله سبحانه وتعالى يقول ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 01:35:48

هذا ما تقصد معالي الشيخ. صحيح نعم احسن الله اليكم. نعم بارك الله فيك. المداخلة الان ايضا ابنائنا الطلاب واخواننا الطلاب والطالبات لهم حق آآ طالبة مها العثمان من كلية الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ايضا في دقيقتين اذا اذا تكررت - 01:36:05

مها العثمان كلامه اه ولكن كان عندي معكم بعض الملاحظات. اه هل اخباركم؟ التخوف والتحذير الفلسطينية آآ بين النظرين انه قد صدق من فضل الله قبل آآ الدخول في هذه آآ العملية - 01:36:25

وتسليط ولكن هذه الدعوات لم تجد صدام في العالم الاسلامي لذلك كان الاتجاه الى صناعة بعض الجماعات التي آآ تتحدث بالاسلام وآآ تدعى انها ضعيف الكتاب والسنة التشريع لكن آآ خليل جماعات كانت تخويف الاسلام لتصریح آآ تجاه الناس الى العملية عن - 01:37:07

اتجاهين وهو الاتجاه الاول. اه تحويل الاسلام من خلال بعض الجماعات التي تدعى الاسلام وان السلطة الدينية في يدها. الامر الثاني عن طريق آآ تحسين صورة العملية الاسلامية لكن صورة - 01:37:38

العملية الاسلامية على انها بديل النظام الاسلامي اه تهمة العسل اه فاجد ان العقوبة الحقيقة وهذه الجماعات لانها مقدمات النتيجة وهي العمومية. وقد جاءنا ذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:38:02

دعاء على الوقت يا اخت مها؟ نعم. اه كما نصح فالابد من توقيع قبل بارك الله فيك آآ مداخلة طيبة وفعلا يجب اعادة البناء وآآ اعادة التقييم حتى نصل الى - 01:38:27

الوحدة سليمة لlama شكر الله لكم معالي الشيخ واعتذر الحقيقة من المداخلات امامي كثيرة والذين يريدون ان يعلق معالي الشيخ الحقيقة كثر من الاخوة والاخوات كذلك هناك اسئلة ولكن الوقت الحقيقة - 01:39:03

اه تعدى المحدد له المفروض كنا ننتهي الساعة العاشرة. فاعتذر من الجميع واعتذر من معالي الشيخ و اكرر الشكر والتقدير لمعاليه وللحضور على حسن استماعهم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. بارك الله فيك شكرنا للجميع ولمعالى

رئيس - 01:39:22

جلسة فادارة هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:39:45